

الحرمان العاطفي وعلاقته بالحاجة إلى الحب لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك

رامي عبدالله طشتوش

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

tashtoush123@hotmail.com

أسيل إبراهيم الطوالبة

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك.

Aseelitawalbih@gmail.com

المخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب، والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. وتكونت عينة الدراسة من (1206) طالباً وطالبة (34.7% ذكور، و65.3% إناث)، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للحرمان العاطفي ومقياس للحاجة إلى الحب. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة الجامعة جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس، بينما لم تُسجل أي فروق دالة إحصائية تعزى للمتغيرات المستقلة الأخرى (التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية). أما بالنسبة لمستوى الحاجة إلى الحب، فلم تُسجل أي فروق دالة إحصائية تعزى لأي من المتغيرات المستقلة (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية). كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب.

الكلمات المفتاحية: الحرمان العاطفي، الحاجة إلى الحب، جامعة اليرموك.

Emotional Deprivation and its Relationship to the Need for Love among Yarmouk University Students

Aseel Ibrahim Tawalbeh

Department of Counseling and Educational Psychology, Yarmouk University.

Aseelitawalbih@gmail.com

Rami Abdullah Tashtoush

Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University.

tashtoush123@hotmail.com

Abstract:

The study aims to identify the levels of emotional deprivation and the need for love, as well as the relationship between them, among a sample of students at Yarmouk University. The study sample consisted of 1206 students (male=34.7%, female= 65.3%), selected using a convenience sampling method. To achieve the study objectives, an Emotional Deprivation Scale and a Need for Love Scale were developed. The results indicated that the levels of emotional deprivation and the need for love among university students were high. The findings also revealed statistically significant differences in emotional deprivation attributed to the gender variable, while no significant differences were found for other independent variables (academic field, academic degree). Regarding the need for love, no statistically significant differences were found for any of the independent variables (gender, academic field, academic degree). Furthermore, the results showed a positive relationship between emotional deprivation and the need for love.

Keywords: Emotional Deprivation, Need for Love, Yarmouk University.

المقدمة

يُعدّ الإنسان كائنًا اجتماعيًا بطبيعته، تتشكل هويته النفسية والانفعالية من خلال تفاعله مع الآخرين، ويتأثر بدرجة كبيرة بنوعية العلاقات العاطفية التي يعيشها في مراحل حياته المختلفة. وتُعدّ الحاجة إلى الحب واحدة من أهم الحاجات النفسية الأساسية التي تسهم في تحقيق التوازن النفسي والشعور بالأمان والانتماء (البشر والحيمي، 2021). فهي حاجة إنسانية فطرية تسهم في تكوين الشخصية السوية وتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية. وفي المقابل، يُمثل الحرمان العاطفي حالة من النقص أو الفقد في إشباع هذه الحاجة، سواء في مرحلة الطفولة أو في مراحل لاحقة من العمر، مما يؤدي إلى اضطرابات في البناء الانفعالي والاجتماعي للفرد، ويؤثر سلبًا في تكيفه النفسي وعلاقاته بالآخرين (برغوتي وعليوة، 2021).

لقد حظي موضوع الحرمان العاطفي باهتمام واسع في ميادين علم النفس الإكلينيكي والتربوي والاجتماعي، لما له من آثار بعيدة المدى على الشخصية والدافعية والسلوك. وتشير الأدبيات النفسية إلى أن الأفراد الذين يعانون من مستويات مرتفعة من الحرمان العاطفي غالبًا ما يُظهرون سلوكيات دفاعية، أو ميولًا انسحابية، أو بحثًا مفرطًا عن القبول والاهتمام من الآخرين (البعاج، 2019). كما بينت دراسات أخرى أن الحرمان العاطفي قد يؤدي إلى ضعف في تقدير الذات، والشعور بالوحدة النفسية، والاضطراب في العلاقات الاجتماعية والعاطفية (بليبيوز وحرقات، 2021؛ بوقرة وزاهوي، 2021).

وفي سياق الحياة الجامعية، يواجه الطلبة تحديات انفعالية واجتماعية متزايدة، نتيجة لمرحلة الانتقال نحو الاستقلالية وتشكيل الهوية الذاتية والعاطفية (عمر، 2014). ومن هنا، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة الجامعات، إذ إن فهم طبيعة هذه العلاقة يُسهم في الكشف عن الجوانب الانفعالية غير المشبعة لديهم، مما يساعد المرشدين النفسيين والتربويين في تصميم برامج إرشادية تسهم في تعزيز التوازن النفسي والانفعالي للطلبة (Al-Obaidi & Al-Tamimi, 2021).

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة. ومن شأن نتائج هذه الدراسة أن تُثري الأدبيات النفسية العربية المتعلقة بالحاجات العاطفية والانفعالية لدى فئة الشباب الجامعي، وأن تسهم في وضع أسس عملية لتوجيه ودعم الصحة النفسية في البيئة الجامعية.

الحرمان العاطفي

تعدّ التنشئة الأسرية الركيزة الأساسية لتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للفرد منذ مراحل الطفولة المبكرة. فالحنان الأسري والرعاية العاطفية يمثلان ضرورة أساسية لإشباع الحاجة إلى الحب واللفظ والاهتمام، ولهما أثر بالغ على تكوين الشخصية وصقل سلوك الأفراد على المدى الطويل. وقد أشار الباحث جون بولين (John Boleyn) إلى أن دور الأسرة في تنشئة الفرد يبدأ من داخل المنزل، وأن التفكك الأسري أو التنشئة الخاطئة قد يؤديان إلى ظهور الحرمان العاطفي، والذي بدوره يتسبب في ارتفاع معدلات المشكلات السلوكية والنفسية وتدهور العلاقات مع الآخرين، وخاصة الأقارب، منذ مراحل الطفولة المبكرة (يونس، 2017).

ويؤثر الحرمان العاطفي بشكل مباشر على شخصية الفرد وسلوكياته، حيث يرتبط بإحساسه بالأمان والانتماء والحب تجاه الآخرين في البيئة المحيطة. فعندما يفتقد الفرد هذه المشاعر الأساسية، تظهر لديه مظاهر من اللامبالاة والتمرّد والعدوانية، ويصبح أقل قدرة على التكيف الاجتماعي والأخلاقي، وقد تتأثر صحته النفسية

بشكل ملحوظ (Al-Obaidi & Al-Tamimi, 2021). ويعتبر الحرمان العاطفي من القضايا الجوهرية التي تتطلب الدراسة والمعالجة الدقيقة، إذ إنه مرتبط بنمو الفرد الصحي الجسدي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي، ويؤثر على تكامله الشخصي وامتلاكه لقيم سلوكية إيجابية، وكذلك على قدرته على إقامة علاقات عاطفية سليمة مع بيئته ووالديه (Shaffer & Kipp, 2010).

وقد تعددت التعريفات العلمية للحرمان العاطفي، حيث عرفه بلببوض وحرقات (2021) بأنه نقص الإشباع العاطفي الوالدي الناتج عن حرمان الفرد من أحد الوالدين أو كليهما. كما عرفه عمار (2019) بأنه الحرمان من الرعاية العاطفية المؤدي إلى اضطرابات شخصية ونفسية تتمثل في الفتور والجمود الوجداني لدى الأبناء. ويعرف الباحثان الحرمان العاطفي بأنه شعور الأفراد بقلّة الرعاية والاهتمام العاطفي نتيجة أسباب متعددة، ما يؤدي إلى فراغ وجداني يتمثل في نقص الحب والعطف والحنان.

ويتميز الأفراد الذين يعانون من الحرمان العاطفي بعدة خصائص، منها: عدم القدرة على إقامة تفاعل ناضج مع الآخرين، والشعور بالوحدة وعدم القبول الاجتماعي، وتوقع تركيز الآخرين على انتباههم، وارتفاع مستويات القلق والخوف وانعدام الأمان، مع الميل لإرضاء الآخرين والخوف من الانتقاد، والشعور بالدونية وعدم الكفاية، إضافة إلى ضعف القدرة على اتخاذ القرارات والانسحاب في المواقف الجديدة (الصيفي، 2010). وينتج الحرمان العاطفي عن مجموعة من العوامل، منها (Lamba & Singh, 2011):

1. الرفض الأسري: إنكار الحب والاهتمام أو الدعم، والذي يشمل الإهمال والعداء واللامبالاة من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية.
2. تنزي مستوى المعيشة: الفقر والحرمان المادي الذي يزعزع أسس الصحة النفسية والجسدية للطفل ويعيق نموه السليم.
3. التنشئة الاجتماعية الخاطئة: أساليب المعاملة الوالدية غير الصحيحة، أو اختلاف الظروف المعيشية، أو فقدان الدفء والحنان.
4. الطلاق العاطفي: ضعف الحوار والمشاركة الأسرية يحرم الأطفال من بيئة حاضنة بالحب والدفء.
5. التمييز بين الأبناء: اختلاف درجات المعاملة يؤدي للشعور بالدونية والحرمان العاطفي.
6. فقدان أحد الوالدين أو كلاهما: يؤدي إلى حرمان عاطفي شديد، وقد يستدعي تدخل مؤسسات الرعاية، مما يزيد من احتمالية الاضطرابات النفسية والجسدية.

وينقسم الحرمان العاطفي إلى نوعين: الحرمان الكلي، ويحدث عندما يُودع الطفل في مؤسسات الرعاية، مما يؤدي إلى حرمان حسي واضطرابات نفسية؛ والحرمان الجزئي، ويحدث بفقد الطفل أحد أو كلا الوالدين بعد أن عاش معهما، ويعتمد أثره على العمر، سبب الفقد، ونوعية الرعاية البديلة (يونس، 2017). ويحتاج الأفراد المحرومون عاطفياً إلى تلبية عدة حاجات أساسية، منها: الحاجة إلى الحب والحنان، الحاجة إلى التبعية والتعلق على الآخرين، الحاجة إلى المواساة والدعم النفسي، الحاجة إلى الضبط والسيطرة لضمان النمو السليم، الحاجة إلى التأكيد على الذات لبناء الثقة بالنفس، والحاجة إلى المسايرة وتوفير بيئة حساسة ومستقرة للتربية (محمد، 2022).

الحاجة إلى الحب

تُعد الحاجة إلى الحب من الحاجات النفسية الأساسية التي اهتم بها علم النفس، إذ تمثل عاملاً مؤثراً في الصحة النفسية وتكوين الشخصية (Cramer, 2013). وعندما يختار الفرد أسلوب حياته، يتم تحديد أولويات

دوافعه واحتياجاته، وتأتي الحاجة إلى الحب على رأس هذه الحاجات، حيث تسهم في تعزيز العلاقات الإنسانية وتحقيق الرضا العاطفي والشعور بالثقة والسعادة والانتماء (البشر والحميدي، 2021).

وقد عرّف الخالدي (2017) الحاجة إلى الحب بأنها الشرط الأساسي للوجود الإنساني، الذي يسعى الفرد من خلاله للتغلب على الانفصال والعزلة، والحفاظ على سلامة نفسه. كما أشارت الدراسات إلى أن عدم إشباع الحاجة إلى الحب قد يترتب عليه آثار سلبية على الفرد وعلى الآخرين في محيطه الاجتماعي. ويرى ماسلو (Maslow, 1970) أن الحاجة إلى الحب والانتماء تظهر بعد تلبية الاحتياجات الفسيولوجية والأمنية للفرد، إذ يحتاج الفرد إلى علاقات دافئة وعاطفية، ورغبة في تبادل الحب والاهتمام مع الآخرين، ويظهر ذلك بشكل أوضح لدى الأفراد الذين يشعرون بالنقص، إذ قد يميلون إلى الأنانية ويركزون على حب الآخرين لهم قبل أن يقدموا الحب. وتكتسب العلاقات بين الأفراد أهمية بالغة في تعزيز القدرات النفسية والاجتماعية، وتحليل الروابط الشخصية يكشف عن الدور الأساسي لهذه العلاقات في التنمية الشخصية للفرد (Lebuda & Csikszentmihalyi, 2018).

ويصور كل من شيفر وميكولينسر (Shaver & Mikulincer, 2019) الحب على أنه عملية توحيد ودمج ثلاثة أنظمة سلوكية للحياة: التعلق، والانتباه، والجنس، لكل منها سلوكيات ووظائف مميزة، وقد تتأثر هذه الأنظمة بتجارب التعلم الاجتماعي غير المثلى خلال مراحل العمر المختلفة، لتظهر منها أنواع فرعية مختلفة من الحب.

كما أشار فيبيسي وهاتفيلد (Feybesse & Hatfield, 2019) إلى نوعين أساسيين من الحب: الحب العاطفي، وهو حالة رغبة شديدة في الاتحاد والتعلق بالشخص الآخر، وحالة من التأثيرات الفسيولوجية العميقة، والحب الرفيق، وهو شعور مرتبط بالأشخاص المقربين الذين ترتبط حياتنا بهم ارتباطاً وثيقاً. وتفسر نظرية التشابه انجذاب الأفراد لبعضهم البعض عندما يجدون فرصة لإشباع حاجاتهم الذاتية، حيث يلعب التشابه دوراً في تعزيز هذا الجذب.

وينقسم الحب من وجهة نظر التحليل النفسي إلى مراحل عدة، تبدأ بمرحلة الموافقة التي يعبر فيها الفرد عن إعجابه بشخص آخر، مروراً بمرحلة الإعجاب التي يتعمق فيها الانجذاب، ثم مرحلة الألفة التي تعتمد على الشعور بالراحة النفسية والأمان بالقرب من الشخص المحبوب، وصولاً إلى مرحلة الحب النهائي، حيث يزداد الارتباط العاطفي، وقد تظهر بعض الاختلالات النفسية في هذه المرحلة إذا لم تلب حاجات الفرد بشكل سليم (يونس، 2018).

وتفسر عدة نظريات الحاجة إلى الحب بشكل مختلف، أبرزها (العباسي، 2011؛ العذاري، 2022):

- نظرية الحب الثلاثي لستيرنبرغ (Sternberg): التي تحدد ثلاثة مكونات أساسية: العلاقة الحميمة، والجاذبية الجسدية، والالتزام، وتختلف أهمية هذه المكونات حسب نوع العلاقة ومدة استمرارها.
- نظرية ماسلو للحاجات: التي تضع الحاجة إلى الحب والانتماء ضمن الاحتياجات النفسية العليا، والتي تلي بعد تلبية الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان، وتؤكد أن هذه الحاجة توفر شعوراً بالأمان والانتماء الضروري للنمو الشخصي.
- نظرية التعلق لبولبي (Bowlby): التي تركز على العلاقة بين الطفل ووالديه كأساس لتطوير الحب والارتباط العاطفي، حيث يحدد الارتباط العميق بالوالد المشاعر والسلوكيات المستقبلية للفرد في علاقاته مع الآخرين.

- النظرية الواقعية لويليام جلاسر: التي تعتبر الحب ناتجاً عن الحاجة إلى الانتماء، وهو سلوك يتم من خلال إقامة علاقات اجتماعية تلبي هذه الحاجة، ويركز على الفعل أكثر من الشعور.
- نظرية التحليل النفسي لفرويد: التي تفسر الحب باعتباره اندماجاً بين الحنان والحساسية، مرتبطاً بالنمو الجنسي والاجتماعي للفرد منذ الطفولة.
- نظرية فروم (Fromm): التي تميز بين الحب الناضج، القائم على العطاء والمسؤولية والاحترام والمعرفة، والحب غير الناضج، القائم على الحاجة الذاتية فقط، مع تقسيمه إلى أنواع متعددة تشمل الحب الأخوي، الأمومي، الجنسي، حب الذات، وحب الله، كل منها يعكس وظيفة مختلفة للحاجة العاطفية.

العلاقة بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب

يُعدّ الحب جانباً أساسياً من جوانب الشخصية، ويؤثر توافره في الأسرة والمجتمع على النمو النفسي والاجتماعي للفرد منذ الطفولة (العزاوي وصالح، 2015). فالطفل الذي ينشأ في بيئة توفر الحب والحنان والاهتمام يكون شخصاً متوازناً، ويطور قدراته على إقامة علاقات اجتماعية سليمة، بينما يؤدي الحرمان العاطفي إلى شعور الفرد بالعزلة والقلق وانعدام الأمان، ويؤثر سلباً على علاقاته مع الآخرين وسلوكه اليومي (بوقرة وزاهوي، 2022).

ويعرف الحب بأنه شعور بالارتباط والاحترام المتبادل، ويظهر في أشكال مختلفة مثل الحب العاطفي، حب التعلق، والحب الإيثاري، ويحقق الإشباع النفسي عند تلبية الحاجات العاطفية الأساسية، مما يعزز الثقة بالنفس والشعور بالسعادة والانتماء (Fehr, 2015). ويشير الباحثون إلى أن التنشئة الأسرية السليمة والبيئة الاجتماعية الداعمة تلعبان دوراً مهماً في تلبية هذه الحاجة، حيث إن غياب الدعم العاطفي يؤدي إلى صعوبات في النمو النفسي والاجتماعي ويزيد من احتمالية ظهور اضطرابات سلوكية وانفعالية لدى الأفراد (يونس، 2017).

وبالتالي، فإن الحرمان العاطفي يعد أحد العوامل المؤثرة في الحاجة إلى الحب، إذ يعيق قدرة الفرد على إقامة علاقات عاطفية صحية ويزيد من شعوره بالنقص وعدم الرضا، مما يجعل دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين أمراً مهماً لفهم تأثير البيئة الأسرية والاجتماعية على النمو النفسي للطلاب ورفاهيتهم العاطفية.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب، وكان من أبرزها دراسة أجراها بوقرة وزاهوي (2022) هدفت إلى التعرف على مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي خصوصاً، والوقوف على دلالة الفروق وفق متغير الجنس وعدد الإخوة وتأثيراتها على الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي للتلميذ، تكونت عينة الدراسة من (124) طالب من طلاب السنة الرابعة ابتدائي لتحديد مستوى الحرمان بصورة عامة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي. وظهرت نتائج الدراسة عن عرض بعض حالات أطفال الطلاق التي كان مستوى الحرمان العاطفي عندهم مرتفع. تم التوصل إلى النتائج التالية: مستوى الحرمان العاطفي لدى التلاميذ متوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير عدد الإخوة يعاني أطفال الطلاق من العديد من المشكلات النفسية والسلوكية والعاطفية.

وأجرى العذاري (2022) دراسة هدفت إلى التعرف للحاجة إلى الحب عند المراهقين. وتعرف الحاجة إلى الحب تتطور بتطور الأعمار، وقد شملت عينة البحث مجموعة من الطلبة المراهقين والذين كانت أعمارهم من (13-17) سنة وقد بلغ عدد العينة إلى (200) مراهق ومراقة موزعين على المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة المثنى للعام الدراسي (2016/2017). وقد أظهرت نتائج البحث أن عينة البحث يوجد لديها حاجة إلى الحب، كما إن الحاجة إلى الحب تتطور بتقدم العمر، بالإضافة إلى أنه لا يوجد فروق فردية في الحاجة إلى الحب بين الذكور والإناث. كما وجدت أيضا أن لا وجود للتفاعل بين متغيري العمر والجنس عند عينة البحث.

كما وهدفت دراسة البشر والحميدي (2021) إلى الكشف عن أساليب الحياة الأكثر انتشارا بين طلبة جامعة الكويت، ودرجة إسهامها في التنبؤ بالحاجة إلى الحب والتوجه نحو الحياة، والمقارنة بين الذكور والإناث على هذه المتغيرات، وتكونت العينة من (332) طالبا وطالبة من جامعة الكويت، طبق عليهم مقياس أساليب الحياة الشخصية، ومقياس الحاجة إلى الحب، ومقياس التوجه نحو الحياة. وأشارت النتائج إلى ترتيب أساليب الحياة لدى العينة كالتالي: المفيد اجتماعيا ثم أسلوب الحياة الاعتمادي، ثم أسلوب الحياة المتسلط، وأسلوب الحياة المتجنب.

وهدف دراسة أجراها بلييوز وحرقاس (2021) إلى معرفة مدى تأثير الحرمان العاطفي على مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين الدارسين بالمرحلة الثانوية، حسب وضعية الوالدان الحياتية في الجزائر، وقد تم استخدام المقابلة والاستمارة هي لجمع المعلومات من العينة التي تكونت من (100) طالب وطالبة (45) طالب و55 طالبة) وتوصلت الدراسة إلى أن غياب الأم يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين. ويؤثر غياب الأب على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين. كما يؤثر غياب كلا الوالدين على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين.

في حين هدفت دراسة كل من ليبودا وسكزلتمهالي (2018, Lebuda & Csikszentmihalyi) إلى الكشف عن العلاقة بين حياة الأسر المبدعة الذين أشبعوا حاجة الحب لديهم، وشعورهم بالنجاح، والتوجه الإيجابي في الحياة؛ إذ تمت المقارنة بين مجموعتين من المبدعين (91) فردا من الولايات المتحدة، و (34) فردا من بولندا، ودلت النتائج إلى وجود خمسة أنواع من العلاقات الشخصية الأسرية الإيجابية وأسلوب الحياة، وأن الأفراد الذين لديهم توجه إيجابي للحياة لديهم رضا عن الحياة، وشعور بالرفاهية في المجموعتين كليهما لدى الجنسين كليهما.

أجرت الخالدي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصف الارتباطي، وتحدد مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة المستتصية، الكليات الإنسانية، حيث تكونت عينة الدراسة من (310) طالبا وطالبة، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية. وأسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الحاجة إلى الحب. وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الفراغ الوجودي (بالاتجاه السالب)، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة.

في حين أجرت فيودوريك (2017, Vidourek) دراسة هدفت إلى معرفة مدى انتشار الإساءة والحرمان العاطفي بين طلاب الجامعات وأثره على الصحة النفسية والعقلية لديهم في اميركا. تكونت عينة الدراسة من (777) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى الجامعات الحضرية في الغرب الأوسط من

أمريكا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي، وقد أشارت النتائج أن أكثر من 1 من كل 10 طلاب أفادوا بأنهم تعرضوا للإيذاء العاطفي في العام الماضي، وأن بعضهم أصيب بالاكنتاب الشديد، وبعضهم الآخر لجأ لاستخدام الماريجوانا في الآونة الأخيرة نتيجة ذلك، حيث كانت هذه الممارسات متنبئ كبير لتعرضهم للإساءة العاطفية، كما أشارت النتائج إلى أنه من المهم فحص الطلاب المعرضين لخطر الإساءة العاطفية كجزء من علاج الصحة العقلية أو غيرها من الفحوصات الطبية، ومن الضرورة زيادة الوعي بالإساءة العاطفية في حرم الجامعات.

دراسة نيومان (Neumann, 2017) التي هدفت إلى معرفة أثر تاريخ الحرمان العاطفي أو سوء المعاملة العاطفية في مرحلة الطفولة على ارتباط البالغين بالشريك الرومانسي، واضطرابات الشخصية في هذه العلاقة في ألمانيا. تكونت عينة الدراسة من (110) مراجعاً للعيادة النفسية في قسم الطب والعلاج النفسي في جامعة هاينريشهايم الألمانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الحرمان العاطفي ومقياس اضطرابات الشخصية، وقد أظهرت النتائج أنه من بين الأنواع المختلفة للإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم تبين أن الحرمان العاطفي يرتبط في أغلب الأحيان باضطرابات في الشخصية والقلق، وأن اضطرابات الشخصية تأتي جنباً إلى جنب مع الشدائد الدائمة في العلاقات الحميمة، كما أظهرت النتائج إلى أن الحرمان العاطفي يبدأ من العائلة التي نشأ فيها الطفل ويستمر أثره في الروابط والعلاقات بين البالغين.

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يتضح أنها تناولت عدة متغيرات مرتبطة بالحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب، مما يؤكد أهمية هذه المتغيرات في تشكيل شخصية طلبة الجامعة وتأثيرها على سلوكهم. وما يميز الدراسة الحالية، وفق اطلاع الباحثان، أنها جمعت بين متغيرات ذات أهمية كبيرة في حياة طلبة الجامعة وربطها ببعضها البعض، حيث تُعد هذه الدراسة، على حد علم الباحثان، من أول الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك.

كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في التعرف على المنهج الوصفي الارتباطي وإجراءات الدراسة وفق هذا المنهج، وفي تطوير أدوات القياس بما يتوافق مع أهداف الدراسة، إضافة إلى الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة لمقارنتها ومناقشتها مع نتائج الدراسة الحالية. ومع ذلك، لم تتوفر دراسات سابقة جمعت هذه المتغيرات الثلاثة معاً داخل البيئة الجامعية، كما أن معظم الدراسات السابقة لم تستخدم تحليل الانحدار التدريجي المتعدد، مما يبرز وجود فجوة بحثية يمكن أن تسدها الدراسة الحالية. بناءً على ذلك، يأمل الباحثان أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات المتعلقة بعناصر الشخصية والاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة، وأن تشكل حافزاً لإجراء المزيد من البحوث ضمن هذه المتغيرات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعاني عدد من طلبة جامعة اليرموك من ضغوط نفسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية، مما يؤدي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية وافقارهم للدعم العاطفي، ويزيد شعورهم بالوحدة والحرمان. وبالرغم من أهمية الأسرة كمصدر أساسي للحب والرعاية ودورها في بناء شخصية متوازنة، فإن فقدان أحد الوالدين أو الانفصال أو الإهمال العاطفي يفاقم من اضطرابات الطلبة الانفعالية والسلوكية، خصوصاً في مرحلة الشباب الجامعي الحساسة، حيث قد ينمو الطالب جسدياً بشكل طبيعي دون أن يحقق النمو الانفعالي والاجتماعي المتوازن، فيظهر ذلك في مشكلات

التعبير عن المشاعر والحاجة المفرطة للتعلق بالآخرين. ورغم التأثير الكبير لهذه الظاهرة على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية للطلبة، إلا أن الحاجة إلى الحب والحرمان العاطفي تفتقر إلى الدراسات البحثية الكافية، مما يبرز الحاجة إلى دراسة هذه العلاقة وتحليلها بشكل علمي لمعرفة أبعادها وسبل التعامل معه، وبناءً على ما سبق، تجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك؟
2. ما مستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في تناولها لموضوع الحرمان العاطفي وعلاقته بالحاجة إلى الحب لدى طلبة الجامعة، وهو من الموضوعات النفسية التي لم تتل قدر الكافي من البحث في البيئة الجامعية العربية عامة، والأردنية خاصة. كما تُسهم الدراسة في إثراء الجانب النظري من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين، مما يضيف معرفة علمية جديدة يمكن أن تُبنى عليها دراسات لاحقة في مجالات علم النفس التربوي والإرشاد النفسي.

الأهمية العملية: تتجلى الأهمية العملية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير برامج إرشادية وتربوية تُعنى بتعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة، والحدّ من مشاعر الحرمان العاطفي من خلال تهيئة بيئة جامعية داعمة توفر التواصل العاطفي والاجتماعي الإيجابي. كما يمكن أن تُسهم النتائج في مساعدة المرشدين والأخصائيين النفسيين على التعرف إلى الطلبة الذين يعانون من نقص في الدعم العاطفي، وتقديم الدعم الملائم لهم بما يعزز توافقهم الأكاديمي والاجتماعي.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

الحرمان العاطفي (Emotional Deprivation): يُعرّف اصطلاحاً بأنه سلوك مستمر ومتكرر من قبل الوالدين، لا يتطلب اتصالاً جسدياً بالفرد، ويتمثل في الإهمال النفسي أو التفاعل السلبي أو عدم فهم الذات والإدراك، مما يؤدي إلى استغلال الفرد في سلوكيات معادية للمجتمع (Nasser, 2021).

ويُعرّف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المشارك في الدراسة من خلال إجابته عن العبارات الواردة في مقياس الحرمان العاطفي المعتمد في هذه الدراسة.

الحاجة إلى الحب (The Need for Love): تُعرّف اصطلاحاً بأنها سعي الفرد للحصول على الحب والعاطفة والعناية والرعاية والسند العاطفي من شخص آخر أو من الآخرين، وهي تلك الأبعاد العاطفية التي يمارسها الفرد في علاقاته مع الآخرين، فيشعر من خلالها بأنه محبوب وقادر على أن يحب (Cramer, 2013).

ويُعرف إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها المشارك في الدراسة من خلال إجابته عن العبارات الواردة في مقياس الحاجة إلى الحب المعتمد في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع الحرمان العاطفي وعلاقته بالحاجة إلى الحب لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الصيفي والأول من العام الدراسي 2023/2022.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة اليرموك/ محافظة إربد.

الحدود البشرية: تشمل الدراسة الطلاب والطالبات في جامعة اليرموك.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بمدى مصداقية استجابات أفراد العينة (طلبة جامعة اليرموك) على مقياس الحرمان العاطفي ومقياس الحاجة إلى الحب، وارتباط ذلك بما يتمتع به المقياسان من دلالات الصدق والثبات. بناءً على ذلك، تحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن علاقة الحرمان العاطفي بالحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك، نظرًا لما يتسم به هذا المنهج من ملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023/2022)، والبالغ عددهم، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة، (42008) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المتيسرة، حيث تم توزيع أداة الدراسة إلكترونيًا على طلبة جامعة اليرموك خلال فترة التطبيق الممتدة من (2022/8/31 إلى 2022/10/23). وقد بلغ عدد أفراد العينة (1206) طالبًا وطالبة، وشكلوا حوالي 3% من مجتمع الدراسة. يوضح الجدول (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	418	34.7
	أنثى	788	65.3
	المجموع	1206	100.0
التخصص الأكاديمي	علمية	740	61.4
	إنسانية	466	38.6
	المجموع	1206	100.0
الدرجة العلمية	بكالوريوس	938	77.8
	دراسات عليا	268	22.2
	المجموع	1206	100.0

أدوات الدراسة

1. مقياس الحرمان العاطفي

تم تطوير مقياس الحرمان العاطفي من قبل الباحثان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة (الأغوات وأبو أسعد، 2021؛ الداية، 2016؛ الصرايرة، 2020)، وذلك لقياس مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك. المقياس مكون من 40 فقرة موزعة على أربعة أبعاد متساوية، وهي: العلاقة مع الوالدين، التعبير عن المشاعر، تقدير الذات، والكفاءة الذاتية، بحيث يحتوي كل بعد على 10 فقرات. تم اختيار هذه الأبعاد لتغطي مختلف جوانب الحرمان العاطفي وتأثيره على سلوك الفرد ونمو شخصيته.

دلالات الصدق

- صدق الظاهر: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي، لتقييم ملائمة الفقرات للعينة وصحة الصياغة اللغوية وانتماء كل فقرة إلى البعد المناسب. وقد تم اعتماد التعديلات التي وافق عليها 80% من المحكمين، لضمان وضوح ودقة المقياس.
- صدق البناء والمحتوى: تم قياسه باستخدام معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، على عينة استطلاعية مؤلفة من 30 طالباً من خارج عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات مناسبة ومعتمدة حسب معيار قبول الفقرات (0.2) وفقاً لعودة (2010).

دلالات الثبات

تم قياس ثبات المقياس بطريقتي الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وثبات الإعادة (Re-Test) على العينة الاستطلاعية نفسها. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2

معاملات كرونباخ ألفا ومعاملات ثبات الإعادة الخاصة بمقياس الحرمان العاطفي

المقياس وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
العلاقة مع الوالدين	0.898	0.841	10
التعبير عن المشاعر	0.800	0.788	10
تقدير الذات	0.910	0.902	10
الكفاءة الذاتية	0.780	0.771	10
الأداة ككل	0.901	0.821	40

أظهرت النتائج في الجدول (2) أن معاملات الثبات كانت مرتفعة، حيث تراوحت قيم كرونباخ ألفا بين (0.78-0.91) للأبعاد المختلفة، وبلغت للمقياس ككل (0.901)، بينما تراوحت قيم ثبات الإعادة بين (0.771-0.902)، وبلغت للمقياس ككل (0.821)، مما يدل على أن المقياس موثوق ومستقر للاستخدام البحثي.

تصحيح المقياس

تمت الإجابة على فقرات المقياس وفق تدرج خماسي: (موافق بدرجة كبيرة = 5، موافق = 4، موافق بدرجة متوسطة = 3، غير موافق = 2، غير موافق بدرجة كبيرة = 1). ثم تم تقسيم النتائج إلى ثلاث مستويات: منخفض، متوسط، مرتفع، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حُسب مدى فئات الاستجابة على فقرات المقياس من خلال طرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (5 - 1 = 4)، ثم تم تقسيمه

على عدد الفئات المطلوبة ($4 \div 3 = 1.33$)، وبذلك يمكن تصنيف استجابات الطلبة وفق مستويات محددة تعكس درجة الحرمان العاطفي لديهم.

2. مقياس الحاجة إلى الحب

تم تطوير مقياس الحاجة إلى الحب من قبل الباحثان بعد مراجعة الدراسات السابقة (Maslow, 1970؛ رجب، 2019؛ قدوري، 2005؛ مبارك، 2008)، لقياس مستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك. ويتكون المقياس النهائي من 19 فقرة تمثل أبعاداً مختلفة للحاجة العاطفية، ويركز على فهم شعور الأفراد بالحاجة إلى الحب والارتباط العاطفي. تم تصميمه بحيث يعكس مستوى الحاجة إلى الحب بطريقة دقيقة وقابلة للقياس الكمي.

دلالات الصدق

- صدق الظاهر: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي، للتأكد من ملائمة الفقرات وصياغتها اللغوية وانتماء كل فقرة للمقياس. تم اعتماد التعديلات التي وافق عليها 80% من المحكمين.
- صدق البناء: تم التحقق من مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية من 30 طالباً. وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات مقبولة ولا تحتاج إلى حذف، مما يضمن أن المقياس يعكس بدقة الحاجة إلى الحب.

دلالات الثبات

تم حساب معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة على العينة الاستطلاعية نفسها. والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول 3

معامل كرونباخ ألفا ومعامل ثبات الإعادة الخاصة بمقياس الحاجة إلى الحب

عدد الفقرات	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
19	0.824	0.857

يتبين من الجدول (3) أن ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) بلغ (0.857)، بينما كان ثبات الإعادة (0.824)، مما يدل على أن المقياس موثوق ومستقر للاستخدام البحثي في هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تم استخدام تدرج خماسي للإجابة على فقرات المقياس، بنفس طريقة مقياس الحرمان العاطفي.

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، شملت الأساليب الوصفية مثل التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديموغرافية للعينة، وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات وأبعاد الأدوات والعلاقة بين متغيرات الدراسة، إضافة إلى حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب، واستخدام تحليل التباين الثلاثي لدراسة الفروق، وتحليل الارتباط لدراسة العلاقة بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك؟
للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس الحرمان العاطفي، مع مراعاة ترتيب أبعاد المقياس لدى أفراد الدراسة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الحرمان العاطفي مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	التعبير عن المشاعر	3.08	0.80	متوسط
2	الكفاءة الذاتية	2.76	0.82	متوسط
3	العلاقة مع الوالدين	2.47	0.98	متوسط
4	تقدير الذات	2.33	1.05	منخفض
مقياس الحرمان العاطفي (ككل)		2.66	0.670	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.33-3.08)، حيث جاء بعد " التعبير عن المشاعر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.08) وبمستوى متوسط، وبالمرتبة الأخيرة بعد " تقدير الذات" بمتوسط حسابي (2.33) وبمستوى منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.66) وبمستوى متوسط. ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى انشغال الوالدين في العمل، حيث شهدت الآونة الأخيرة زيادة في عمل الرجل والمرأة خارج المنزل لتلبية احتياجات الأبناء من مأكلاً وملبس وتعليم ومتطلبات الحياة المتزايدة، مما يقلل الوقت المخصص للنمو العاطفي للأبناء. ويؤدي تجاهل هذا الجانب إلى شعور الأبناء بالخوف والقلق وانعدام الأمن والحرمان العاطفي، وهو ما أشار إليه عمار (2019) بأن الحرمان العاطفي قد ينتج عن انشغال الوالدين أو السفر وعدم الاهتمام بالنمو العاطفي للأطفال. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة المجتمع الأردني تشجع على إنجاب العديد من الأبناء، وما يصاحب ذلك من كثرة المسؤوليات على الوالدين قد يؤدي إلى نقص الرعاية العاطفية لكل طفل على حدة، مما يشعرهم بالحرمان من الحب والأمان، وقد أكد عمار (2019) أن تعدد الأطفال يعد أحد أسباب الحرمان العاطفي.

ومن الممكن أيضاً عزو هذه النتيجة إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقضي الآباء والأبناء أوقات فراغهم عليها، مما يقلل التواصل والتحفيز الأسري، ويزيد شعور الأطفال بالاضطراب والقلق وقلة النوم والحرمان العاطفي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة التي أجرتها البعاج (2019)، حيث أشارت إلى أن مستوى الحرمان العاطفي لدى عينة الدراسة كان متوسطاً. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة بوقرة وزاهوي (2022)، التي بينت أن مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال حالات الطلاق كان مرتفعاً

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك؟
للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة
الدراسة على فقرات مقياس الحاجة إلى الحب، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الحاجة إلى الحب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أرغب بعمل أي شيء لمن أحبهم	4.13	0.94	مرتفع
2	لا أستطيع النجاح دون الأشخاص الذين أحبهم	2.51	1.14	متوسط
3	إسعاد من أحب هي أهم أولوياتي	3.61	1.06	متوسط
4	أمتلك القدرة على مسامحة من أحبهم	3.83	1.04	مرتفع
5	أفكر بصورة أفضل، عندما أكون مع من أحبهم	3.87	1.02	مرتفع
6	ألتزم بوعودي تجاه من أحبهم	4.08	0.93	مرتفع
7	أشعر بالمتعة عندما أثق بالأشخاص الذين أحبهم	3.98	0.96	مرتفع
8	أعتقد أنه من الضروري أن يفهمني من يحبني	4.18	0.96	مرتفع
9	أحاول تقديم الأفضل لمن أحبهم	4.07	0.96	مرتفع
10	حبي للآخرين هو المتعة الحقيقية لي	3.61	1.05	متوسط
11	أشعر بالفخر لنجاح من أحبهم	4.21	0.91	مرتفع
12	أشعر بخيبة أمل إذا فشل الذي أحبهم	1.82	0.70	منخفض
13	أعبر عن أفكاري بحرية عندما أكون مع من أحبهم	3.89	1.00	مرتفع
14	أتمتع بعلاقات متينة جداً مع الآخرين	3.63	1.04	متوسط
15	أحب مناقشة مشكلاتي مع الذي أحبهم	3.54	1.15	متوسط
16	أشعر بسعادة عارمة عندما أكن مع من أحبهم	4.00	0.94	مرتفع
17	أستطيع تقديم الحب للآخرين	4.01	0.94	مرتفع
18	أتمنى أن أكون محبوباً من الآخرين	3.99	1.00	مرتفع
19	أشعر بالضعف عندما أبتعد عن من يحبني	3.25	1.20	متوسط
	مقياس الحاجة إلى الحب (ككل)	3.69	0.57	مرتفع

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (1.82-4.21)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.69)، ويقع ضمن مستوى متوسط. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الحب يُعد أساس شعور الفرد بالأمان، فهو من أعمق الحاجات النفسية للإنسان، إذ يسعى بطبعه لأن يكون محبوباً ويحظى بالاهتمام والرعاية من الآخرين. وكلما ازدادت درجة إشباع هذه الحاجة، تحسنت علاقات الفرد مع الآخرين وتعزز شعوره بالانتماء والأمان. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق النظرية الواقعية، إذ تُعد الحاجة إلى الحب أحد تداعيات الحاجة إلى الانتماء وفقاً لنظرية الاختيار والمعالجة الواقعية لـ (William Glasser)، التي تشمل الحاجة إلى الأسرة والأصدقاء والمجتمع الذي يشعر الفرد بأنه جزء منه. ومن هذا المنطلق، يسعى طالب جامعة اليرموك إلى الحب والشعور بالانتماء والأمان لتجنب الخوف والاضطراب النفسي. كما يمكن تفسيرها بأن الحب يمثل أحد أسامي

وأعمق أشكال العلاقات الشخصية، إذ يثير مشاعر إيجابية ويؤثر على سلوك الفرد على مستويات متعددة. ويشير ميرة (2016) إلى أن الحاجة إلى الحب حاجة نفسية بالغة الأهمية، وإذا لم يتم إشباعها فقد تكون العواقب سلبية، وقد تتجلى في انحرافات سلوكية تؤثر على الفرد ومن حوله.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك، وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.71	0.745
	أنثى	32.6	0.63
التخصص الأكاديمي	علمية	2.68	0.69
	إنسانية	2.62	0.64
الدرجة العلمية	بكالوريوس	2.68	0.67
	دراسات عليا	2.60	0.67

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية) وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الرباعي للأداة (دون تفاعل)، وذلك كما في الجدول (7).

جدول 7

نتائج تحليل التباين الثنائي (دون تفاعل) للحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.905	1	1.905	4.191	0.041*
التخصص الأكاديمي	0.445	1	0.445	0.978	0.323
الدرجة العلمية	0.897	1	0.890	1.974	0.160
الخطأ	546.429	1202	0.455		

*دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس، وبالنظر إلى الأوساط الحسابية نلاحظ أن الفروق لصالح

الذكور. كما يبين الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية).

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس. ويُرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة الإناث، حيث تُعرف الأنثى بعمق مشاعرها واهتمامها بالحصول على الحب والرعاية، وحساسيتها للكلمات والمواقف، كما يحظى اهتمام مشاعر الأنثى عادة برعاية الأسرة والمجتمع أكثر من الذكر، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستويات الحرمان العاطفي لدى الذكور مقارنة بالإناث. وتتفق هذه النتائج مع دراسة بوقرة وزاهوي (2022) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي تبعاً لمتغير الجنس، بينما تختلف مع نتائج كل من حسون (2012) ومحمد (2022) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحرمان العاطفي.

أما بالنسبة لمتغيري التخصص الأكاديمي والدرجة العلمية، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحرمان العاطفي لدى طلبة جامعة اليرموك. ويمكن تفسير ذلك استناداً إلى الأدب النظري، حيث يشير عمار (2019) إلى أن أسباب الحرمان العاطفي متعددة، مثل انشغال الوالدين بالعمل أو السفر، وعدم الاهتمام بالنمو العاطفي للأبناء، وتعدد الأبناء، وتدني المستوى الثقافي للأسرة، وقلة التعاطف واللفظ العاطفي بين الزوجين، وعدم الاهتمام بحل مشاكل الأسرة، وقلة الاحترام المتبادل بين الزوجين. وجميع هذه العوامل تؤثر على الأبناء بشكل مستقل عن متغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي، أو الدرجة العلمية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد (2022) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي تبعاً للمستوى التعليمي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك، وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (8).

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.27	0.62
	أنثى	3.91	0.54
التخصص الأكاديمي	علمية	3.61	0.58
	إنسانية	3.81	0.54
الدرجة العلمية	بكالوريوس	3.69	0.57
	دراسات عليا	3.71	0.55

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية) ويهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الرباعي للأداة (دون تفاعل)، وذلك كما في الجدول (9).

جدول 9

نتائج تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لمستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.723	1	0.723	2.217	0.137
التخصص الأكاديمي	0.046	1	0.046	0.141	0.707
الدرجة العلمية	0.004	1	0.004	0.013	0.909
الخطأ	391.909	1202	0.326		

ويتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، الدرجة العلمية). ويمكن تفسير ذلك بأن الحب يعد من أسمى المشاعر الإنسانية التي يحتاجها جميع البشر بغض النظر عن جنسهم، فهو أحد أعمق أشكال العلاقات الشخصية، ويثير المشاعر الإيجابية، ويؤثر على سلوك الأفراد على مختلف المستويات، كما يسهم في تعزيز الشعور بالانتماء والأمان النفسي والاجتماعي، وبقل من مشاعر القلق والوحدة.

كما يُعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص الأكاديمي والدرجة العلمية إلى أن الوالدين عادةً يقدمون الرعاية والحب لجميع الأبناء، بغض النظر عن ميولهم الأكاديمية أو درجتهم التعليمية، الأمر الذي يخلق شعوراً متساوياً بالحب والاهتمام بين جميع الطلاب. إضافةً إلى أن الحب يُعتبر قوة تربط الإنسان بالآخرين وتساعد على التغلب على الشعور بالعزلة والانفصال، ويعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب داخل الجامعة، ويحفزهم على التفاعل الإيجابي مع الزملاء والأساتذة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية الإنسانية التي ترى أن الحب والعاطفة هما من الحاجات النفسية الأساسية للإنسان والتي يسعى الفرد لإشباعها في جميع مراحل حياته، بما فيها مرحلة الشباب والجامعة، وذلك لتعزيز شعوره بالقيمة الذاتية والانتماء للمجتمع. كما أن جميع الطلبة يعيشون في نفس المجتمع ويتشابهون في الاحتياجات النفسية الأساسية، بما فيها الحاجة إلى الاهتمام والمحبة والدعم والقبول من الآخرين، مما يفسر التماثل في مستويات هذه الحاجة بغض النظر عن الجنس أو التخصص الأكاديمي أو الدرجة العلمية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة المرشدي وناصر (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الحب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما تتفق مع دراسة أحمد وبكر (2017) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. ويجدر بالذكر أنه، حسب علم الباحثان، لا توجد دراسات سابقة تناولت العلاقة بين مستوى الحاجة إلى الحب ومتغير الدرجة العلمية، مما يجعل هذه الدراسة مساهمة أولية في فهم هذه العلاقة لدى طلبة جامعة اليرموك.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك؟
للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس؛ تم استخراج معامل الارتباط (Correlation coefficient) بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

جدول 10

معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة اليرموك

الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب	الحاجة إلى الحب
الحرمان العاطفي	معامل الارتباط
	الدلالة الإحصائية
	0.000
	**0.365

**دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول (10) أن معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك بلغت (0.365) وبدلالة إحصائية (0.000) وبالتالي يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الحرمان العاطفي والحاجة إلى حب، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول 11

معامل الارتباط بين الدرجات على أبعاد الحرمان العاطفي والحاجة إلى حب

أبعاد الحرمان العاطفي	الحاجة إلى حب
العلاقة مع الوالدين	معامل الارتباط
	**0.453
	0.000
التعبير عن المشاعر	معامل الارتباط
	**0.331
	0.000
تقدير الذات	معامل الارتباط
	**0.243
	0.000
الكفاءة الذاتية	معامل الارتباط
	**0.159
	0.001

**دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين العلاقة مع الوالدين والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك، كما يوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين التعبير عن المشاعر والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك، ويوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين تقدير الذات والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك، ويوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين الكفاءة الذاتية والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك.

تشير نتائج السؤال الخامس إلى أن العلاقة بين الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أن ارتفاع مستوى الحرمان العاطفي يرتبط بزيادة الحاجة إلى الحب، والعكس صحيح. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن انشغال الوالدين عن تلبية الاحتياجات العاطفية للأبناء أو عدم توفير الرعاية العاطفية الكافية يؤدي إلى شعور الطالب بالنقص والحاجة لتعويض هذا النقص من خلال البحث عن الحب والاهتمام من الآخرين، سواء من الأصدقاء أو المقربين أو حتى في بيئة الجامعة.

يدعم هذا التفسير الأدب النظري، حيث أشار يونس وعبد الحفيظ (2021) إلى أن صعوبة الحصول على الاهتمام الكافي والمحبة والرعاية من الوالدين تؤدي إلى زيادة الحاجة إلى الحب من الآخرين كوسيلة لتعويض النقص العاطفي، وقد تؤدي إلى مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب والاعتماد العاطفي على الآخرين. كما أشار عمار (2019) إلى أن الحرمان من الرعاية العاطفية للوالدين يُعد من أخطر مسببات الحرمان العاطفي، ويؤدي إلى اضطرابات شخصية ونفسية لدى الأطفال، بما في ذلك الركود العاطفي واللامبالاة، والحاجة المتزايدة إلى الحب والاهتمام من الآخرين لتعويض النقص العاطفي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع دراسة البياتي وعلي (2010)، التي أظهرت أن الحرمان العاطفي يرتبط إيجابياً ودالاً إحصائياً مع السلوك العدائي، مما يوضح أن الحرمان العاطفي قد يتجلى في سلوكيات خارجية سلبية نتيجة عدم إشباع الحاجة العاطفية. كما تتفق جزئياً مع دراسة المرشدي وناصر (2011) التي وجدت علاقة موجبة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، ما يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من الحرمان العاطفي يسعون لتعويض هذا النقص من خلال تطوير العلاقات العاطفية والاجتماعية.

وبالرجوع إلى الجدول (11)، يتضح وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) بين كل من أبعاد الحرمان العاطفي وهي (العلاقة مع الوالدين، التعبير عن المشاعر، تقدير الذات، والكفاءة الذاتية)، والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك. ويشير ذلك إلى أن كل بعد من أبعاد الحرمان العاطفي يسهم في زيادة الحاجة إلى الحب بشكل متكامل، ويعكس التأثير المتبادل بين الجانب العاطفي للشخصية واحتياجاته العاطفية الأساسية. كما يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب الذين يشعرون بنقص الدعم العاطفي يميلون إلى السعي لتعويضه عبر العلاقات الشخصية والاجتماعية، مما يبرز أهمية الدور العاطفي للأسرة والمجتمع في تشكيل الصحة النفسية والقدرة على تكوين علاقات صحية ومشبعة بالحاجة إلى الحب.

التوصيات

1. إقامة ندوات وحملات توعية وبرامج إرشادية لتعزيز الإشباع العاطفي والحاجة إلى الحب لدى طلبة جامعة اليرموك، وتقليل مخاطر الحرمان العاطفي.
2. تقديم الإرشاد النفسي والدعم المجتمعي للتقليل من مستوى الحرمان العاطفي وتعزيز الصحة النفسية العامة.
3. إجراء دراسات نفسية إضافية لفهم الأسباب والدوافع وراء الحرمان العاطفي والحاجة إلى الحب، ودراسة ارتباطها بمتغيرات مثل الشعور بالنقص، تقدير الذات، السلوك العدائي، واضطرابات الأكل.
4. تكرار الدراسة على عينات مختلفة مثل المراهقين، الأيتام، والمطلقين والمطلقات لتعميم النتائج وفهم الفروقات بين الفئات المختلفة.

المراجع

- أحمد، رشيد وبكر، مها. (2017). الشخصية الشكاكة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى الموظفين المتزوجين في الجامعة. *مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية*، (18)، 60-91.
- العباسي، غازي. (2011). الشخصية المتكيفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 1(32)، 284-309.
- العداري، أزهري. (2022). تطور الحاجة إلى الحب لدى المراهقين. *مجلة الدراسات المستدامة*، 4(3)، 1927-1962.
- العزاوي، رواد وصالح، سامي. (2015). أثر برنامج إرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقد الأب من طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*، 6(66)، 1-28.
- البعاج، رؤى. (2019). الحرمان العاطفي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة الأستاذ*، 58(4)، 333-358.
- البشر، سعاد والحميدي، حسن. (2021). أساليب الحياة الشخصية المنبئة بكل من الحاجة للحب والتوجه نحو الحياة لدى طلبة جامعة الكويت. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 31(112)، 281-312.
- البياتي، محاسن، وعلي، قيس. (2010). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى الفريدين. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 9(3)، 55-79.
- برغوتي، توفيق وعليوة، سمية. (2021). الحرمان العاطفي وأثره على الصحة النفسية. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، 6(2)، 373-386.
- بليبيوض، لامية وحرقاس، وسيلة. (2021). الحرمان العاطفي وتأثيره في مستوى التحصيل الدراسي لدى الفريدين المتمدرسين. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 9(1)، 49-61.
- بوقرة، عواطف وزاهوي، خولة. (2022). أعراض الحرمان العاطفي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا*، 2(2)، 49-61.
- الخالدي، أمل. (2017). الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي. *مجلة علوم المستنصرية*، 29(1)، 1-34.
- الصيفي، عبدالله. (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 7(24)، 2035-2068.
- حسون، هنادي. (2012). مفهوم الذات لدى الفريدين المحرومين من الرعاية الوالدية والعائدين - دراسة ميدانية في محافظة حلب. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 10(1)، 131-151.
- المرشدي، عماد وناصر، عقيل. (2011). الحاجة إلى الحب لدى الفريدين وعلاقتها بالذكاء الوجداني. *مجلة الفتح*، 1(70)، 1-32.
- ميرة، أمل. (2016). السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بالحاجة إلى الحب عند طلبة جامعة بغداد. *مجلة كلية التربية للبنات*، 27(4)، 1218-1229.
- محمد، صابرين. (2022). الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، 37(1)، 175-208.

- عمر، أحلام. (2014). أهم الحاجات الاجتماعية - النفسية لدى الطالبة الجامعية السعودية ومدى إشباعها: دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود. *مجلة الاجتماعية*، 8، 101-156.
- يونس، أحمد وعبد الحفيظ، قادري. (2021). تشخيص ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة. *مجلة المنظومة الرياضية*، 8(2)، 158-169.
- يونس، مها. (2018). سيكولوجية الحب بين الفلسفة وعلم النفس والطب النفس. *بصائر نفسانية*، 20، 64-68.
- يونس، ياسمين. (2017). الحرمان العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى مستعملي الفيس بوك من طلبة جامعة بغداد. *حوليات آداب عين شمس*، 45(10)، 319-334.
- عمار، مروة. (2019). الصمت الاختياري وتوهم المرض وعلاقتهما بالحرمان العاطفي المدرك لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة سيكومترية-كلينيكية. *مجلة كلية التربية*، 73(2)، 640-693.

References

- Al-Obaidi, H. A. M., & Al-Tamimi, M. K. (2021). Emotional deprivation and its relationship to the moral personality of middle school students. *Journal of Research Diyala humanity*, 2(89), 1-13.
- Cramer, D. (2013). The love. *Journal of Personality and Social Psychology*, 36(1), 495-505.
- Fehr, B. (2015). Love: Conceptualization and experience. In M. Mikulincer, P. R. Shaver, E. E. Borgida, & J. Bargh (Eds.), *APA handbook of personality and social psychology, Volume 1: Attitudes and social cognition*. American Psychological Association.
- Feybesse, C., & Hatfield, E. (2019). Passionate love. In R. J. Sternberg & K. Sternberg (Eds.), *The new psychology of love* (pp. 183-207). Cambridge University Press.
- Lebuda, I., & Csikszentmihalyi, M. (2018). All you need is love: The importance of partner and family relations to highly creative individuals' well-being and success. *Journal of Creative Behavior*, 54(1), 100-114.
- Lamba, G. K., & Singh, S. P. (2011). Effect of emotional deprivation on physical development. *Ind. J. Phys. Anthropol. & Hum. Genet*, 30(1-2), 89-102.
- Maslow, A. (1970). *Motivation and Personality* (2nd ed.). New York: Harper & Row.
- Mikulincer, M., & Shaver, P. (2019). A behavioral systems approach to romantic love relationships: Attachment, caregiving, and sex. In R. J. Sternberg & K. Sternberg (Eds.), *The new psychology of love* (pp. 259-279). Cambridge University Press.
- Neumann, E. (2017). Emotional abuse in childhood and attachment anxiety in adult romantic relationships as predictors of personality disorders. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 26(4), 430-443.
- Nasser, A. (2021). Emotional deprivation and its relationship hyperactivity among primary school pupils. *Turkish Journal Computer and Mathematics Education*, 12(13), 3931-3940.
- Shaffer, D., & Kipp, K. (2010). *Developmental psychology: Childhood and adolescence*. Australia: Wadsworth/Thomson.
- Vidourek, R. (2017). Emotional abuse: Correlates to abuse among college students. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 26(7), 792-803.